

<sup>1</sup> فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَوَقَبَلَهُ. <sup>2</sup> وَأَمَرَ يُوسُفُ عَبِيدَهُ الْأَطْيَاءَ أَنْ يُحْتَبِطُوا أَبَاهُ. فَحَتَّطَ الْأَطْيَاءُ إِسْرَائِيلَ. <sup>3</sup> وَكَمَلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمَلُ أَيَّامُ الْمُحْتَبِطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. <sup>4</sup> وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِبَيْتِ فِرْعَوْنَ، إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عِيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، <sup>5</sup> أَبِي اسْتَحْلَفْتَنِي قَائِلًا، هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي. فَالآنَ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ. <sup>6</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ. <sup>7</sup> فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ، شِيُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شِيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ <sup>8</sup> وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتُ أَبِيهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. <sup>9</sup> وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ. فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جِدًّا. <sup>10</sup> فَاتُّوا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ تَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جِدًّا. وَصَعَّ لِأَبِيهِ مَنَاحَةٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>11</sup> فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ قَالُوا، هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَبَلَ مِصْرَايِمَ. الَّذِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. <sup>12</sup> وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ، <sup>13</sup> حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِثْلَ قَبْرِ مَنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيَّ أَمَامَ مَمْرًا. <sup>14</sup> ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ. بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. <sup>15</sup> وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ يُوسُفَ أَنْ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا، لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ. <sup>16</sup> فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ، أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا، <sup>17</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ، أَه. اصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ اصْفَحْ عَن ذَنْبِ عَبِيدِ إِلَهٍ أَبِيكَ. فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمُوهُ. <sup>18</sup> وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا، هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ. <sup>19</sup> فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَتَا مَكَانَ اللَّهِ. أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَاقْصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكِي يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا. <sup>21</sup> فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أُعْوَلِكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. <sup>22</sup> وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةَ وَعَشْرَ سِنِينَ. <sup>23</sup> وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَايِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِيرَ بَنِ مَتَسَى أَيضًا وَوُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ. <sup>24</sup> وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. <sup>25</sup> وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا. <sup>26</sup> ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، فَحَتَّطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.